{ سعد } (س) في حديث التّـَلبية [لـَبـّـَيك وسْعديك] أي ساعَدْت طاعَتك مُساعَدةً بعد مُساعَدةٍ وإسعاداً بعد إسْعاد ولهذا ثُنـّى وهو من المصادَر المنصُوبة بفِعْل لا يَظْهر في الإسْتِعمال . قال الجَرْمى : لم يُسْمع سعدَيك مفرداً .

(ه) وفيه [لا إسْعادَ ولا عَقْر في الإسلام] هو إسْعاد النـّساء في المنَاحات تقومُ المرأةُ فتقوم معها أُخْرى من جارَاتها فتُساعِدها على النـّياحَة . وقيل كان نِساءُ الجَاهِلية يُسْعِد بعضُهن بعضا على ذلك سنةً فنُهيِن عن ذلك .

- ومنه الحديث الآخر [قالت له أمّ عطية : إنّ فُلانة أسْعَدَتني فأُرِيد أن أُسْعِدَها فما قال لها النبي صلى اللّه عليه وسلم شيئاً . وفي رواية قال : فاذْهَبي فأسْعِدِيها ثم بَايعيني] قال الخطابي : أما الإسعادُ فخاصّ في هذا المعنى . وأما المُساعدة فعامّة في كُلّ معُونة . يقال إنّها من وضْع الرجل يدَه على ساعِد صاحبه إذا تماشَيا في حاجة .

(ه) وفي حديث البَحيرة [ساعدُ اللّه أشدّ ومُوساه أحَدّ] أي لو أرَاد اللّه تحريمها بِشَقّ آذانها لخَلقها كذلك فإنه يقول لها كونى فتكون .

(ه) وفي حديث سعد [كنا نَكْري الأرض بما على السّواقي وما سَعِد من الماءِ فيها فنهانا رسولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم عن ذلك] أي ما جاء من المْاء سَيْحا لا يحتاجُ إلى دالية . وقيل معناه ما جاء من غير طَلب . قال الأزْهَري : السّعيد : النهرُ مأخوذٌ من هذا وجمعُه سُعُد .

- ومنه الحديث [كنا نُزارِع على السّعيد] .

(ه) وفي خطبة الحجاج [انْجُ سَعْدُ فقد قُتل سُعَيد] هذا مثلٌ سائرٌ وأصلُه أنه كان لضَبـّة ابنان سَعْد وسُعَيد فخرجا يطلُبان إبلاً لهما فرَجَع سَعْد ولم يَرْجع سُعَيد فكان ضَبـّة إذا رأى سواداً تحتَ الليل قال : سَعْد أم سُعَيد فسار قولُه مثلاً يُضْرب في الاسْتِخْبار عن الأمْرَين الخَير والشر أيّهما وقَع .

(س) وفي صفة من يخرج من النار [يهتز كأنه سَعْدانة] هو نبتٌ ذُو شَوكٍ وهو من جَيـّد مَراعي الإبل تسْمَن عليه .

- ومنه المثل [مرعًى ولا كالسّعْدان] .

- ومنه حديث القيامة والصِراط [عليها خَطاطيف وكلاليبُ وحَسَكةٌ لها شوكةٌ تكونُ بنَجْد يقال لَها السّعدان] شبـّه الخطاطيفَ بشَوك السّعْدان . وقد تكرّر في

الحديث